مخرج المعطوف عطف النسق في نحو جاء زيد
بل عمرو فانه وان كان المعضوه بكلم لكنه
انما تبع بواسطة حرف العطف واقتضاه سنة
بدل كل من كل وبدل بعض من كل وبدل اشتمال هو
وبدل اضراب وبدل نسيان وبدل غلط فبدل
الكل نحو اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين
فالصراط الثاني هو نفس الصراط الاول وبدل
البعض نحو ولله على الناس حج البيت من
استطاع اليه سبيلا فمن في موضع خفض على
انها بدل من الناس والمستطيع بعض الناس
وبدل الاشتمال نحو يسئلونك عن
الشهر الحرام قتال فيه فقتال بدل من الشهر
وليس القتال نفس الشهر ولا بعضه ولكنه
ملابس له لوقوع عنه فيه وبدل الاضراب كقوله
عليه الصلاة والسلام ان الرجل ليصلي الصلاة
ما كتب له نصفها ثلثها ربعها الى العشر وبطه
ان يكون البدل والمبدل منه مقصودين
قصدا صحيحا وليس بينهما كلية كما في بدل
الكل ولا جزئية كما في بدل البعض

ولا

ولا علاقة بينة كما في بدل الاشتمال وبدل البعض
كقولك جاءني زيد عمرو واذا قصدت زيدا
اولا ثم تبين فساد قصدك فذكرت عمرا والغلط
كقولك هذا زيد حمار والاصل انك اردت
ان تقول هذا حمار فسبقك لسانك اليه وقد
فرقت الغلط بقولك حمار وسماه النحويون
بدل الغلط على معنى بدل الاسم الذي هو غلط
الا ترى ان الحمار بدل من زيد وان زيدا انما
ذكر غلطا ويصح ان يمثل لهذه الابدال الثلثة
بقولك جاءني زيد عمرو لدن الدول والثاني
ان كان مقصودا بنى قصدا صحيحا فبدل اضراب
وان كان المقصود انما هو الثاني فبدل غلط
وان كان الاول قصد اولا ثم تبين فساد قصده
فبدل نسيان ثم اعلم ان البدل والمبدل
منه ينقسمان بحسب الاظهار والاضمار اربعة
اقسام وذلك لانهما يكونان ظاهرين ومضمرين
ومختلفين وذلك على وجهين فابدال الظاهر من الظاهر صح
نحو جاءني زيد اخوك وابدال المضمر من المضمر
نحو مررت به اياه فاياه بدل او تركيد واوجبه ابن

Copyright King Saud University